بانه ان حوسا معناه ان بالي يا ايها الفتى بعد قولك ارجوني فتقول ارجوني
ايها الفتى وتعني بايها الفتى نفسك كما ذكروا الاكثر انه يكون اسم الاختصاص
للمتكلم وحده كارجوني ايها الفتى او للمتكلم مع المشارك بغيره كما سبق في اللهم
اغفر لنا ايتها العصابة ونحوه وندر مجي الاسم المختص علما بعد ضمير الخطاب كقولهم
بك الله نرجوا الفضل وسبحانك الله العظيم بنصب الاسم الكريم على الاختصاص
قال في الكافية وقد يلي المخاطب اختصاص نحو بك الله لنا الخلاص وعن الاخفش
في نحو ارجوني ايها الفتى انه منادى قال ولا ينكر ان ينادي الشخص نفسه
كقول عمر رضه كل الناس افقه منك يا عمر ورد بان بقية الباب لا يمكن فيه تقدير
الحرف كما في نحن العرب لوجود ال وعن السيرافي ان اي هنا معربة وهي اما
خبر لمحذوف والتقدير انا افعل كذا هو ايها الفتى المخصوص به او مبتدا والخبر
محذوف والتقدير ايها الفتى المخصوص به انا وقول المص ايها مبني على الضم في
محل نصب بالخص محذوفا وجوبا كما سبق والله اعلم التحذير والاغراء

ايالك والشر ونحوه نصب محذورها استتار وجب
ودون عطف ذا لايا انسب وما سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

التحذير الزام المخاطب الاحتراز من مكروه بايالك او ما اجرى مجراه فان كان بايالك
واخواتها وجب حذف العامل مع العطف وغيره نحو اياك والشر واياكم والشر
وسياتي الثاني ولا يعطف هنا بغير الواو واصله احذر بلاقي نفسك والشر
فحذف فعل الامر ثم حذف المضاف وهو بلاقي ثم اقيم المضاف اليه مقامه
في النصب فحصل نفسك والشر ثم حذف المضاف وهو نفس واقيم المضاف اليه
مقامه فحصل وهو الكاف فوجب انفصالها فحصل اياك والشر فاياك مفعول
الفعل المحذوف وجوبا بعد اياك اذ لو قدر قبله لزم انفصاله اي اياك احذر
والشر معطوف على اياك والتقدير اياك اي احذر نفسك والشر كما تقول
زيدا اضرب وعمرا من عطف المفردات وعامل المعطوف هو العامل في المعطوف عليه

فان قيل كيف صح ان يعمل احذر في اياك وليس المعنى عليه لان اياك محذر والشر محذر
منه والعطف يقتضي المشاركة في المعنى واجاب المص رحه انه على حذف المضاف
كما سبق من ان التقدير احذر بلاقي نفسك والشر وقال الاعجم في شرح المفصل
ان مقتضى العطف الاشتراك في معنى الحرف فلا يمتنع ان يكون احدهما خائفا
والاخر مخوفا منه ولهذا قالوا الاشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه لا يجب ان
يكون من جميع الوجوه بل يجب الاشتراك في الاعراب وهو هنا حاصل وابطا هم
وحروف ان ما بعد الواو منصوب بفعل اخر فهو من عطف الجمل والتقدير اياك
باعد واحذر الشر وانما حذف العامل في هذا الباب وجوبا لان اياك كالعوض
منه خلافا لابن درستويه في ما نقله منصور بن فلاح من انه اجاز ذكر الناصب نحو
اياك باعد والشر فقول الشيخ اياك مفعول بقوله نصب والشر معطوف عليه و
محذر فاعل والتقدير نصب محذر اياك والشر ونحو ذلك مما وجب استتاره
اي بفعل واجب الاستتار ويجب ايضا حذف الناصب مع اياك واخواتها
بدون عطف كما ذكروا اليه اشار بقوله ودون عطف ذا لايا انسب اي انسب
هذا الحكم لايا واخواتها ولو لم يكن عطف فيقول اياك ان تفعل واياك الشر
والاصل احذر الشر فحذف المضارع فانفصلت الكاف وحصل اياك الشر فايا
منصوب بالفعل الذي حذف وهو حق معذرا اياك والتقدير اياك احذر لان الضمير
لما فصل من الفعل وجب تاخير الفعل اذ لا يتقدم الفعل مع انفصال الضمير فلا
يقال احذر اياك والشر منصوب بفعل اخر لعدم عاطف يعطفه على اياك اي دع
الشر او ان الفعل متعد بنفسه لا ثنين او بتضمينه معنى جنب نفسك الشر
والاول مذهب سيبويه قاله في قول الشاعر فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء
وللشر جالب ان الثاني توكيد والاول منصوب بباعد محذوفا والمراء منصوب
باحذر محذوفا اي اياك والمراء او من المراء فحذف الحرف ونصب المراء و
تقول اياك من الاسد واصله باعد نفسك من الاسد فحذف باعد ثم حذف
المضاف وهو نفس فانفصل الضمير فاخر الفعل كما سبق فحصل اياك من الاسد فاياك

Copyright © King Saud University